

دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت
(دراسة تحليلية)

إعداد

أ/ جواهر عبدالله ابطيحان العازمي
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة طنطا

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢٢ م

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم قيم المواطنة، والتعرف على واقع دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية حول دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما بلغت عينة الدراسة (١٥٠) معلمة ورئيسة قسم . وأشارت نتائج الدراسة أن واقع دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت جاء بتقدير مرتفع، وعدم فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة) .

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة ، المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

Abstract

The study aims to identify the concept of citizenship values, And to identify the reality of the role of primary school teachers in developing the values of citizenship for their students in the State of Kuwait. In addition to revealing the statistical differences about the role of primary school teachers in developing the values of citizenship for their students in the State of Kuwait, which are attributed to the variables (educational qualification, occupational level, and years of experience) . The researcher used the descriptive analytical method, and the study sample amounted to (150) teachers and head of the department. The results of the study indicated that the reality of the role of primary school teachers in developing the values of citizenship for their students in the State of Kuwait came with a high rating, and there were no statistically significant differences due to the variables (educational qualification, job level, years of experience).

Keywords: values of citizenship, the primary stage in the State of Kuwait

مقدمة البحث :

تعتبر القيم عنصراً رئيساً في تكوين وتشكيل ثقافة أي مجتمع فهي المثاليات العليا للأفراد والمجتمع، كما أنها تقوم بدور كبير في إدراك الأفراد للأمور من حولهم وتصورهم للعالم المحيط، بالإضافة إلى أنها تعتبر مرتكزات أساسية ورئيسية تقوم بعملية التفاعل الاجتماعي، وتعد جانباً مهماً من جوانب البنية الفوقية للمجتمع؛ لذلك نجد أنه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع، لا بد من أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع، وينشأ صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغيير والقيم السائدة بالفعل في المجتمع، وبالرغم من ذلك فهناك قيم لا بد أن تكون في المجتمع لا يمكن الاستغناء عنها مهما تغير المجتمع كالمواساة والعدل والانتماء والمواطنة .

ولا سيما أن مصطلح المواطنة أساس كافة التفاعلات في المجتمع الإنساني الذي خضع للبحث والدراسة في كافة العصور مع التغيرات المجتمعية والسياسية والاقتصادية والدولية في كافة المجتمعات، فهو من الصطلحات التي تدور حولها جدل دائم لاختلاف الزاوية التي نتناولها منه وتبعاً لهوية من يتحدث والوقت الذي تُطرح فيه، وبالتالي أصبحت المواطنة من زاوية الانتماء إلى الوطن بما هو حاجة إنسانية، وطبيعة سيكولوجية (في البناء النفسي، خصوصاً النفسية الاجتماعية، حيث تتحول المواطنة إلى حالة شعورية ذات بعد سيكولوجي يترجم في مظاهر متعددة ومجموعة من القيم والسلوكيات تعكس البعد الثقافي النفسي للمفهوم، حب الوطن والذود عنه، والارتباط بعلم البلاد ،والقميص الوطني، والفريق الوطني، والغيرة على الوطن، والرغبة في تحقيق الأمجاد ؛ كل هذا يؤدي إلى التكامل الاجتماعي وتلاحم أفراد الوطن. (شمس، ٢٠١٩: ٦٠-٦١)

وعرفت قيم المواطنة على أنها " مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات للسلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى نواحي الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية) وما يتضمنه ذلك من قيم الولاء والانتماء

والتضحية وترجمة ذلك إلى مواقف سلوكية ومهارات أدائية وصولاً إلى تكوين المواطن الصالح " . (الكندري والعازمي، ٢٠١٣: ٣١٨)

وتعتبر المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية سياسية ساهمت في تطوير المجتمع الإنساني بشكل كبير، إلى جانب الرقي بالدولة من خلال مبدأ المساواة والديمقراطية، الشفافية وهي ذات أهمية لكونها تعمل على رفع الخلافات والاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري، من خلال تفعيل قيم المواطنة لأنها آلية ناجحة للحد من الفتن والصراعات الطائفية والعرقية في أي مجتمع، ولا يكتمل مفهوم المواطنة إلا بنشوء الدولة الديمقراطية، وذلك بممارسة الحياد الإيجابي تجاه معتقدات إيديولوجيات مواطنيها، وتحفظ للمواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته وهذا ما يؤدي إلى الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة، لما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع، وتضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات، عن طريق المشاركة في المسؤوليات وتوزيع الثروات العامة أما الواجبات فتتمثل في دفع الضرائب، المحافظة عن الوطن والدفاع عنه، وتعتبر معيار للتقدم وتطور المجتمعات، بمعنى كلما تعددت التكوينات الاجتماعية والسياسية والثقافية تصبح المواطنة أساساً لبناء الدولة الحديثة التي تحدد العلاقة بين المجتمع والدولة . (تيتي، ٢٠١٤: ٣٤-٣٥)

تسعى قيم المواطنة إلى إكساب الأفراد معارف حول الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية للمواطن، وتنمية قيم الديمقراطية، وتنمية وتعزيز مجموعة القيم الوطنية المرتبطة بالجوانب الثقافية والاجتماعية، لأي نظم تربوية، والحرص على القيام بالواجبات كمقابل للحقوق المكتسبة، تعبيراً عن المواطنة الفاعلة، وتعزيز الشعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن والعمل على حمايته والدفاع عنه ضد كل خطر، واحترام دستور الدولة وكل القوانين المنظمة للعلاقات بين الأفراد فيما بينهم من جهة وعلاقتهم بالدولة المنتمين إليها، واحترام الرموز الوطنية وتمجيدها، وتعزيز المساواة كقيمة اجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد مهما كانت اختلافاتهم سواء في الجنس أو اللغة أو الدين، وتطوير مهارات المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية والسياسية من خلال

التفاعل مع الأحداث الوطنية، والمساهمة في تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية وتعزيز الثقة في النفس من خلال معرفة الحقوق والواجبات، وتنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال التدريب على وضعيات حل المشكلة، واحترام التعدد الثقافي في المجتمع مهما كان لغوياً أو دينياً، وغرس ثقافة الحوار والتسامح والقدرة على التفاعل الاجتماعي من خلال العلاقات في الوسط الاجتماعي التربوي، والمساهمة في إعداد الفرد المواطن وفقاً للمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، ومعرفة عناصر البيئة وأهمية المحافظة عليها، تجسداً للمواطنة الصالحة ، ومعرفة عناصر التراث الوطني وأهميته في الحفاظ على الهوية الوطنية . (وزارة التربية الكويتية ، ٢٠١٠: ٢٦ ؛ هياق، ٢٠١٦: ١٠٤)

وتسعى دولة الكويت الحديث منذ نشأتها إلى غرس مفهوم الدولة الوطنية التي تمثل نموذجاً يحتذى به للاندماج البشري الذي يستوعب جميع الانتماءات المجتمعية كالانتماء القبلي والطائفي والطبقي ، وقد حرصت دولة الكويت على تنشئة المواطن الصالح الذي تقع عليه مسئولية الحفاظ على الوحدة الوطنية وترسيخ مفاهيم وسلوكيات المواطنة وقيم الولاء والانتماء للوطن . (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٠: ١٧)

وتمثل التربية على المواطنة واحدة من الاهتمامات الرئيسية لأي نظام تعليمي . فتنمية المواطنة والمشاركة الاجتماعية الفاعلة للمواطنين هي الضمان الوحيد لتحقيق الصالح العام، وحل العديد من المشكلات على المستوى الفردي والمجتمعي ، وكلما اتسع نطاق بناء المواطن الفاعل والناشط كان ذلك ضماناً للاستقرار والتنمية . (الحميدي، ٢٠١٢: ٩٤)

ومما لا شك فيه أن للعملية التعليمية والتربوية في دولة الكويت دوراً مهماً ورئيساً في غرس قيم المواطنة وتنميتها لدى الطلبة، ومن ثم تقع مسئولية كبرى على عاتق المعلمين وخاصة معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك لما لها من أهمية؛ فتعتبر المرحلة الابتدائية قاعدة الهرم التعليمي التي ترتكز عليها إعداد الأجيال للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة تشمل جميع أبناء المجتمع الكويتي، والتي تزودهم بالأساسيات من المهارات والاتجاهات الصحيحة بالإضافة إلى غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم روح المواطنة .

ويمثل المعلمون أهم عنصر في بيئة المدرسة فهم يعتبرون العصب الذي تقوم عليه المدرسة من حيث كفاءتها في تحقيق أهدافها بل أن نوعية إعداد الطلاب فيها تتوقف إلى حد كبير على نوعية المعلمين الذين يتولون عملية التدريس في المدرسة، ويمكن للمعلم أن يسهم في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ من خلال بعض أساليب تنمية القيم مثل أسلوب القدوة والحوار والموعظة. (عمار، ٢٠٠٩: ٨٨)

وتتعدد أدوار المعلم في تنمية قيم المواطنة فيشمل عديداً من المجالات كالتعلم الذاتي والتعاوني، ويتأكد دور المعلم في تنمية قيم المواطنة متمثلاً في سلوكياته التي تؤكد على تلك القيم، كما أن دوره يتأكد ويتحقق من خلال العمل المشترك بروح الفريق الذي لا يلغي الطموحات الفردية ولا يهمل القدرات المتميزة، والمواهب النادرة كما يسلمهم بلغة العصر ومهارات التفكير المتقدمة، ويرسخ فيهم قيم الولاء والانتماء والمسؤولية المشتركة والهوية، والانفتاح على الغير وعلى المستقبل والاعتزاز بالنفس والذات، والوصول إلى حلول علمية وعملية للمشاكل التي يتعين عليهم أن يواجهوها في المستقبل الذي لم تحدد بعد معالمه وهذه كلها تسهم في تنمية المواطنة الصالحة .

وتحرص دولة الكويت من خلال وزارة التربية والتعليم على تعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى أبنائها فتهدف إلى تحقيق أهداف قومية تسهم في تعزيز القيم الوطنية الفاضلة والعادات والتقاليد والاتجاهات والعناية بتفصيلها والاهتمام بتوظيف مفاهيمها، والسعي إلى تحقيق مبدأ الاستقرار في تعليمها من خلال ما تتضمنه من مبادئ وحقائق تعميمات ومفاهيم ويقع على عاتق المعلم القيام بالدور الرئيس في اكساب الطلبة ما يتضمنه المنهاج من محتوى. (الغافروالسعيدوالحامدي، ٢٠١٥: ٢٣٦-٢٣٧)

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

بناء على أهمية المؤسسات والمناهج التعليمية في إكساب وغرس وتعزيز قيم المواطنة وتمييزها في العالم بصفة عامة كما ورد بدراسات كل من (حلاب، ٢٠١٩) ، (علي ، ٢٠١٧) ، و (الحربي وسويلم ، ٢٠١٧) ، و (وزة ، ٢٠١٧) ، و (هياق ، ٢٠١٦) ، و (حمزة ، ٢٠١٦) ، وفي دولة الكويت بصفة خاصة كدراسات كل من (الحميدي ، ٢٠١٢) ، و (العازمي والرميضي ، ٢٠١١) ، و (وظفة ، ٢٠٠٣) ، وبالرغم من تعدد

الدراسات والأبحاث في مجال المواطنة وقيم المواطنة في المؤسسات التعليمية المختلفة إلا أنهم يفتقروا مرحلة التعليم الابتدائي الذي يعتبر أساس وقاعدة الهرم التعليمي وذلك - على حد علم الباحثة -، ومن هذا المنطلق بالإضافة إلى عمل الباحثة كمعلمة بالمرحلة الابتدائية وإدراكها أهمية دور المعلم في تنمية القيم المواطنة ؛ ترى الباحثة أن الحاجة ضرورية لمعرفة واقع دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية تلاميذها بدولة الكويت. ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل الرئيس التالي :

ما دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما قيم المواطنة وأهميتها للمواطن الكويتي ؟
 - ٢- ما الدور الذي يقوم به معلمي المدرسة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت ؟
 - ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية بخصوص دورهم في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت تعزى لمتغيرات : المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة ؟
- أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مفهوم قيم المواطنة ، والتعرف على واقع دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت ، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق الإحصائية حول دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة)

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من خلال أهمية مفهوم المواطنة في المجتمع الكويتي فهو الإطار الجامع لتفاعل المواطن مع وطنه، وكذلك من خلال أهمية دور معلمي المرحلة الابتدائية في تعزيز مفهوم المواطنة لدى المجتمع الكويتي وجعل أدوارهم مؤثرة في

المجتمع باعتبار ذلك هدفاً سامياً لتحقيق الانتماء للوطن، وكما تبرز مدى معرفة المعلمين لهذا الدور وكيفية التعامل معه .

مصطلحات الدراسة :

- القيم :

هي المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة لسلوك الفرد ، والتي تشاعده على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع .
(السلمي، ٢٠١٩: ٨٢)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة القيم الاجتماعية التي يكتسبها ويتمسك بها طالب المرحلة الابتدائية تجاه الوطن دولة الكويت .

- المواطنة :

حركة الإنسان اليومية من أجل الحصول على حقوقه؛ " الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والدينية، إلخ "، مقابل واجباته ومسئوليته في المجالات السابقة؛ مما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع . (شمس، ٢٠١٩: ٧٠)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها شعور طالب المرحلة الابتدائية بحب الوطن والاعتزاز بالانتماء للوطن دولة الكويت ، ومعرفة الحقوق والواجبات تجاه الوطن .

- قيم المواطنة :

مجموعة القيم التي تعكس ارتباط الفرد بوطنه وأمنه والعالم من حوله، وتسهم في أدائه ليكون مواطناً يسلك السلوك الذي يرتقي بالمجتمع ومنها المسؤولية والمشاركة، والتعايش مع الآخرين والحرية، وتعد مرجعاً رئيسياً للحكم على سلوكه اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه بأنه سلوك حسن أو سيء، صحيح أو خاطئ، مفيد أو غير مفيد .
(إسماعيل، ٢٠١٤: ٥٥١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً مجموعة القيم الاجتماعية والأخلاقية والسياسية والدينية التي يكتسبها طالب المرحلة الابتدائية بدولة الكويت كحب الوطن والاعتزاز بالانتماء له ، بالإضافة إلى معرفة الحقوق والواجبات تجاه الوطن دولة الكويت .

- المرحلة الابتدائية :

هي مرحلة تعليمية أساسية مدتها خمس سنوات تبدأ من الصف الأول وتمتد حتى الصف الخامس وفقاً للسلم التعليمي الجديد لدولة الكويت، وهي مرحلة إلزامية ومجانية لجميع الأطفال الكويتيين من الذكور والإناث، حيث تشكل القاعدة الأساسية للتعليم؛ حيث تقوم المدارس الابتدائية بتشكيل التصورات الأساسية الأولى لدى الأطفال فيما يتعلق بمكونات وجودهم وحياتهم . ونظراً لما تتطوي عليه هذه المرحلة من أهمية وخطورة فإن وزارة التربية توجه عناية كبيرة في مجال تطوير المناهج والفعاليات التربوية بما من شأنه أن يضمن بناء جيل قادر على مواكبة التحديات المعاصرة . (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٤: ٣٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مرحلة التعليم الإلزامي لجميع الأطفال الكويتيين والتي تمتد مدتها خمس سنوات تعليمية؛ تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الخامس، بالإضافة إلى أنها القاعدة الأساسية للهرم التعليمي بدولة الكويت ، وذلك لها لما من أهمية في تشكيل قيم واتجاهات وانتماءات الأطفال وجعلهم جيل يتحلى بالمواطنة الصالحة في ظل مواجهة التحديات والتغيرات المعاصرة .

حدود الدراسة :

- **الحد الموضوعي :** ويشمل قيم المواطنة، ودور المعلم في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ التعليم الابتدائي في دولة الكويت .
- **الحد المكاني :** وشمل بعض مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت.
- **الحد البشري :** تقتصر الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من معلمات مادة الدراسات الاجتماعية ببعض مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت .

الدراسات السابقة

وتشمل دراسات تناولت المواطنة وقيم المواطنة، وتنقسم إلى محورين حيث يتناول المحور الأول الدراسات العربية، والمحور الثاني الدراسات الأجنبية وذلك وفق ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي :

المحور الأول : الدراسات العربية

١- دراسة (الزبون ، الخوالدة والزبون ، ٢٠٢٠) بعنوان " دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات "

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته الدراسة، وتوزيع استبانة على عينة بلغت (٧٤٥) طالباً وطالبة من الجامعة الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ . وقد توصلت الدراسة إلى أن دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (الجنس، نوع الكلية، ودخل الأسرة الشهري)، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية. وأوصت الدراسة بزيادة وتنويع البرامج والأنشطة والفعاليات الهادفة التي تعزز قيم المواطنة وتزيد من مشاعر الولاء لدى الطلبة، وأن تحرص إدارة الجامعة على تقديم الدعم والمساندة لكافة الطلبة المستجدين، وإنشاء مراكز خدمية لاستقبالهم وحسن توجيههم، ووضع خطة استراتيجية تتبناها إدارة الجامعة للارتقاء بقيم المواطنة لدى الطلاب وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع لديهم.

٢- دراسة (حلاب، ٢٠١٩) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة من أبعاد استبيان قيم المواطنة (الانتماء الوطني، الولاء الوطني، الديمقراطية، الحقوق والواجبات، المشاركة المجتمعية والسياسية) قبل وبعد تطبيق

البرنامج الإرشادي . وبغية التحقق من فرضيات البحث تم اعتماد المنهج التجريبي من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي على مدار ثلاثة أشهر على عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة، منقسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة محمد بوضياف، ذات المجموعة الواحدة قياس قبلي وبعدي وقد تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية المتاحة. قد تم الاعتماد على الأدوات التالية: (استبيان قيم المواطنة من إعداد الباحثة) و(البرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة)، وتم التأكد من صدق وثبات أدوات البحث. وقد توصلت الدراسة إلى أن للبرنامج الإرشادي فاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في أبعاد استبيان قيم المواطنة (الانتماء الوطني، الولاء الوطني، الديمقراطية، الحقوق والواجبات، المشاركة المجتمعية والسياسية) قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة من أبعاد استبيان قيم المواطنة (الانتماء الوطني، الولاء الوطني، الديمقراطية، الحقوق والواجبات، المشاركة المجتمعية والسياسية) تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، الحالة العائلية) ، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في استبيان قيم المواطنة (الانتماء الوطني، الولاء الوطني، الديمقراطية، الحقوق والواجبات، المشاركة المجتمعية والسياسية) بين القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج الإرشادي ولصالح القياس التتبعي.

٣- دراسة (الحربي وسويلم ، ٢٠١٧) بعنوان " تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية - جامعة جازان أنموذجاً "

هدفت الدراسة إلى بيان الأطر النظرية لقضية المواطنة وآليات تنميتها لدى طلبة الجامعة، ورصد جهود جامعة جازان في تنمية المواطنة لدى طلبتها من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، كما هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر طلبة جامعة جازان فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لديهم، وبيان مدى تأثير وجهة نظرهم بمتغيرات الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي، وبناء أداة توافرت فيها الخصائص السيكمترية، وتكونت في صورتها النهائية من (٣١) فقرة

توزعت إلى خمسة محاور رئيسة: النشاط الثقافي والاجتماعي (٨ فقرات)، والرياضي (٧ فقرات)، والمسرحي (٥ فقرات) ، والإبداعي (٥ فقرات)، والنشاط الكشفي (٦ فقرات) ، وطُبِّقت على عينة عشوائية من طلبة جامعة جازان بلغت (٣٠٥) طالباً وكشفت النتائج أن موافقة طلبة جامعة جازان على مساهمة النشاط الثقافي والاجتماعي في تنمية المواطنة لديهم قد جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبالنسبة للنشاط الرياضي والمسرحي والإبداعي قد جاءت بدرجة كبيرة، أما النشاط الكشفي فقد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة. وانتهت الدراسة بتقديم تصوراً مقترحاً لتنمية المواطنة لدى طلبة الجامعة باستخدام الأنشطة الطلابية.

٤- دراسة (علي ، ٢٠١٧) بعنوان " دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة - دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسبوط وسوهاج "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتعرف على درجة تمثل هذه القيم لدى طابها ووعيهم بأثر تحديات العولمة في مفهوم وأبعاد المواطنة، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانته اشتملت على (٧٩) فقرة، وطُبِّقت على عينة مكونة من (١٠٦٥) منهم (٦٤٨) طالباً ، و (٤١٧) طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ ، وتوصلت إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة، وأن درجة تمثل طلبة جامعة أسبوط وسوهاج لقيم المواطنة كانت مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير العمر ونوع الكليات .

٥- دراسة (زهاج وميلودي ، ٢٠١٧) بعنوان " دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة ولجمع البيانات تم تطبيق الاستبيان على عينة أداة المسح الشامل قوامها (٥٠) مفردة من أساتذة

المرحلة المتوسطة بولاية الجلفة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معاملة الأستاذ وطريقة تدريسه تساهم في تنمية قيم المواطنة ومن بينهم توكيد مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن، كما أكدت على أن الأساليب التي يعتمد عليها الأستاذ تساهم في تنمية قيم المواطنة ومن بين هذه الأساليب تنمية روح الألفة والتعاون بين الأستاذ والتلميذ ، وتجسيد مبادئ العمل التعاوني والمشاركة داخل القسم .

٦-دراسة (هياق، ٢٠١٦) بعنوان " المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر "

تهدف الدراسة إلى البحث في متضمنات مناهج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، من مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بمساعدة أداة تحليل المضمون، كما تم تحديد فئات الدراسة الرئيسية والفرعية، واعتمد الباحث الكلمة وحدة للتحليل، ثم قام ببناء شبكة تحليل المحتوى، وللتأكد من صدق الأداة عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين لتحكيمها، ثم إجراء التعديلات عليها وفق ملاحظات لجنة التحكيم، ولقياس ثبات الأداة، تم تطبيق معادلة "هولستي" لحساب الفرق بين التحليل الأول والثاني، كما قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية (ال تكرارات، النسب المئوية، التمثيل البياني في مستطيلات ودوائر ثلاثية الأبعاد) وبعد تفريغ نتائج الدراسة في جداول وبيانات تمثيلية وتحليلها ، خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- أ) تضمن مناهج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط ، مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان، كما وردت في الإعلانات والمواثيق والمعاهدات الدولية.
- ب) التمثيل النسبي لمعدل ظهور الحقوق (٥٨ %) أكبر من معدل ظهور الواجبات (١٨ %)، الذي يحدث حالة لا توازن بين مفاهيم الحقوق والواجبات.
- ج) مفاهيم المشاركة المجتمعية سجلت مستوى حسن (١٤ %) خاصة مفاهيم التضامن والتطوع والمشاركة الانتخابية.
- د) ضعف ظهور بعض المفاهيم الهامة مثل: حماية المستهلك، أداء الضريبة، حق الحياة، نبذ العنف، السياحة، إتقان العمل.

٥) مستوى ظهور مفاهيم الانتماء سجلت معدل متدني يقدر ب (١٠ %)، خاصة مفاهيم الوحدة الوطنية.

٧- دراسة (حمزة ، ٢٠١٦) بعنوان " دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتضمنة بكتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي ٢٠١٤/٢٠١٥، وكذلك وضع تصور مقترح لتضمين قيم المواطنة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، وقد أعدت الباحثة استمارة تحليل لمحتوى الكتاب في ضوء أبعاد المواطنة الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام وتركيز الكتاب على القيم السياسية والاجتماعية للمواطنة، وإهمال القيم الاقتصادية؛ حيث بلغت نسبة الانتشار القيم السياسية (٥٤.٧%) من إجمالي قيم المواطنة بالكتاب؛ بينما بلغت نسبة انتشار القيم الاجتماعية (٤٠.٨%)، أما القيم الاقتصادية فقد بلغت نسبة انتشارها (٤٠.٣٩%) . وتعد قيمة الانتماء أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد السياسي للمواطنة؛ حيث بلغت نسبتها (٢٣.٦٩%) يليها قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية بنسبة (٢٣.٢٩%)، كما تعد قيمة التسامح أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد الاجتماعي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (٣٢.٧٩%) يليها العمل التطوعي بنسبة (٣٠.١٠%) ، اما قيمة احترام العمل فكانت أكثر القيم انتشاراً بالنسبة للبعد الاقتصادي للمواطنة ، حيث بلغت نسبتها (٥٠%) يليها المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة بنسبة (٣٥%) ثم استغلال الوقت بنسبة (١٥%)، بينما اغل الكتاب قيمة ترشيد الاستهلاك .

٨- دراسة (الشمري ، ٢٠١٤) بعنوان " دور البرنامج التلفزيوني (مساء الخير يا كويت) في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر عينة من معلمات التربية الوطنية في دولة الكويت "

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور برنامج مساء الخير يا كويت في تعزيز قيم المواطنة في دولة الكويت من وجهة نار معلمات التربية الوطنية، ورصد حجم اهتمام البرنامج مساء الخير يا كويت في تعزيز مفهوم المواطنة لدى أفراد المجتمع، والاستفادة

من المعلمات في غرس مفهوم المواطنة لدى الطلاب، وزيادة الوعي لدى الطلاب من خلال مفهوم مضمون المواطنة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب المقابلة والاستبانة بواقع (١٠٠) استبانة .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن برنامج مساء الخير يا كويت يعمق النشاط الاجتماعي وحث الطلبة على المشاركة في المناسبات الوطنية وغرس قيم المواطنة وثقافة التعايش في المجتمع الكويتي، وتعميق وتعزيز فاعلية النشاط الاجتماعي من خلال حث الطلاب على المشاركة في الفعاليات والمناسبات .

٩- دراسة (أبو شريعة ، ٢٠١٤) بعنوان " المواطنة ودورها في بناء ثقافة الديمقراطية "

تستهدف الدراسة تأصيل المواطنة في ثقافة الديمقراطية، وبيان فاعليتها بين المواطنين، في حين كانت إشكالية الدراسة قد تمحورت في سؤال محوري مفاده: ما دور المواطنة في بناء ثقافة الديمقراطية؟ و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد جاءت الدراسة مؤكدة أن للمواطنة الصالحة دوراً كبيراً في بناء ثقافة الديموقراطية، كما أوصلتنا الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها: تعد المشاركة من أهم قيم المواطنة التي تعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في المجتمعات الديمقراطية، فالمواطنة لا يمكن تحقيقها في أي دولة لا تحترم حقوق مواطنيها ولا توفر متطلباته الأساسية، وغياب التعددية والحريات السياسية يُضعف مشاركة المواطن. واستوجبت استنتاجاتها عدة توصيات أهمها: يجب على المجتمعات والحكومات أن تسعى لنشر ثقافة الحياة الديمقراطية من خلال مناهج التعليم كافة؛ لتحقيق التواصل الفكري والتماسك في المجتمع الواحد، والسعي إلى بناء مواطنة حرة نشيطة وتعزيز الوحدة الوطنية، وأن تمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة؛ فلا بد من تنشئة الفرد على أسلوب الحوار والنقد، سواء كان ذلك بين الافراد أو بين الافراد والمسؤولين.

١٠- دراسة (العوامرة والزبون ،٢٠١٤) بعنوان " دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم "

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة آليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في آليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤته) والبالغ عددهم (٦٩٢٩) للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ ، وقد تم تطوير أداة لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت من (٥٥) فقرة موزعة على جزأين، جزأين، الأول يتعلق بتربية المواطنة وينقسم إلى خمسة محاور (الحقوق، الواجبات، المشاركة واحترام القانون، العدالة) وتقيسها (٤٠) فقرة، أما الجزء الثاني فهو فقرات تقيس الاستقلالية الذاتية ويقيسه (١٥) فقرة. تكونت العينة لغايات الدراسة من (٦٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، إذ تكونت العينة من (١٥٤) طالباً و (٥٢٦) طالبة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية في محور الحقوق، والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، وأن أعلى درجات الموافقة جاءت على مجال العدالة بمتوسط حسابي (٤,١٧) ثم مجال الواجبات في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، بينما جاء مجال احترام القانون بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٠١)، وجاء مجال الحقوق بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشاركة بمتوسط حسابي (٣,٧٢). وأن المتوسط الحسابي للأداة الكلية لفقرات دور الجامعة في تنمية الاستقلالية الذاتية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,١٨)، ووجود علاقة ايجابية بين تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية وبناءً على نتائج الدراسة، فإن الدراسة توصي بالآتي: العمل على تبني إستراتيجية وطنية شاملة للتربية الوطنية تساهم في تعزيز فهم وإدراك الطلبة للمفاهيم والمحاور، التي تساهم بشكل مباشر في تعزيز مفاهيم التربية الوطنية لدى الطلبة وتنمية الاستقلالية الذاتية لديهم .

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Martin and Yap , 2011) بعنوان " الاختلافات المدنية استكشاف تصورات الطلبة للمواطنة في المسارات الأكاديمية "

هدفت الدراسة التعرف إلى فهم الطلبة في سغافورة للمواطنة من خلال المسارات التعليمية، أعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المقابلة وكان مجتمع الدراسة هو طلاب المدارس وكانت عينتها مكونة من (٦٢) طالباً وطالبة موزعين على (١٧) مدرسة ثانوية.

وأظهرت نتائج الدراسة تبايناً في فهم الطلبة لدورهم كمواطنين وبينت أن الطلبة لديهم نقص في معرفة حقوقهم السياسية والديمقراطية وأظهرت النتائج كذلك إن جميع الطلبة وصفوا المواطنة من حيث مسؤولياتهم الخاصة نحو الدولة، مثل إطاعة القوانين والمشاركة في التصويت وبين بعضهم إن مفهوم المواطنة لديه هو المحافظة على بيئة نظيفة . واما البعض الآخر فقد بين أن المواطن الصالح هو الذي يطيع قوانين بلاده وله مستوى عالٍ من الثقة في الحكومة ومؤسساتها ودورها في تأمين الرفاه الاجتماعي للمواطنين .

٢- دراسة (Hymphreys , 2011) بعنوان " نحو جيل جديد من القادة في أوروبا الشرقية – القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة "

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التعليم العالي في تنمية المواطنة الفعالة لدى الطلبة الجامعيين، وتمثل مجتمع الدراسة بطلبة جامعة لاتوانيا الدولية، وقد درس الباحث عينة مكونة من (٤٢١) طالباً وطالبة، بأعتماد المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة لفرض المسح الميداني . وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها إن طلبة الجامعات لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة فعالة وأن الطلبة الذين لديهم مفهوم الانتماء والتكافل يتوفر لديهم مشاركة إيجابية تجاه الآخرين، وأظهرت النتائج أيضاً إن برنامج تنمية القيادة يوعي الطلبة بالقيم والاتجاهات التي تحفزهم على القيام بالوعي بالذات كقيمة من قيمة المواطنة.

٣-دراسة (Phipps , 2010) بعنوان " معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدسة الثانوية والتعليم من أجل المواطنة الديمقراطية "

هدفت الدراسة إلى معرفة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مفاهيم المواطنة والتعليم من أجل المواطنة الديمقراطية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بإجراء المقابلات والملاحظات الصفية وتحليل الوثائق والبيانات عن كيفية ممارسة المعلمين لمفهوم المواطنة والممارسات الديمقراطية داخل الحجرة الصفية لأربعة معلمين لمادة الدراسات الاجتماعية تتجاوز سنوات الخبرة (٢٠) عاماً وأظهرت النتائج أن مستويات المعلمين من المشاركة السياسية الشخصية بدت بما يتفق مع تصوراتهم حول مفهوم المواطنة والانفتاح النسبي للمناخ في حياتهم والممارسة الديمقراطية داخل الفصول الدراسية بالإضافة إلى قدرة الطلبة مناقشة القضايا المثيرة للجدل .

٤- دراسة (Wood , 2009) بعنوان " الشباب والمواطنة الفاعلة "

اجريت الدراسة استكمالاً للحصول على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة دي مونت فورت، وقد حاول وود في دراسته تفصي العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة، كما حاولت الدراسة الكشف عن كيفية إظهار الأفراد للمسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخيرة والديمقراطيات الليبرالية المتقدمة وحاولت هذه الدراسة أيضاً تفصي كيف يعرف ويمارس الشباب المواطنة النشطة والفاعلة في كل يوم من أيامهم ومنظومة العالم الحقيقية، ولتحقيق هذا الغرض استخدم الباحث ورشات العمل والمجموعات المركزة مع (٩٣) شاباً تراوحت أعمارهم من (١٤-١٦) والذين يعيشون في شرقي وسط البلاد، حيث استعمل تصميم نظرية الملاءمة وتم فحص التعريفات المستعملة والتي تم إنتاجها من قبل الشباب لبناء نظرية قابلة للتطبيق حول المواطنة النشطة، إذ عرف الشباب المواطنة النشطة من خلال مصطلح العضوية والمكانة، والمسؤولية الاجتماعية وبدرجة اقل أدبيات السياسة بطريقة المجموعات المركزة، ثم عقدت ورشات عمل ميدانية من اجل تحقيق انخراط الناس في تصميم معلومات البحث وإنشاء أربع عينات من المجموعات حيث أوكل لهذه العينات وضع معايير التقصي في ورشة عمل تصمم لهذا الغرض لفترة وثيقة المفاهيم .

وفي المرحلة الثانية تم اختيار تسع مجموعات مرآزة والتي اجتمعت ب ٦٩ شخص باستخدام المفاهيم المفلترية (المنتقاة) والمستخلصة من المرحلة الأولى كأداة مبدئية وحيدة حيث تم جمع المعلومات والبيانات التي جرى تحليلها إحصائيا حيث أظهرت النتائج أن العلاقة بين الاتجاهات والقيم من جهة وبين المعرفة والمهارات من جهة أخرى معقدة للغاية وفيها إشكالية، حيث يمكن في النظام التربوي قياس تحصيل المعرفة حول الديمقراطية والعملية بسهولة وكذلك بالنسبة للمهارة يمكن قياسها بعكس القضايا ذات الطبيعة المعنوية التي يصعب قياسها عندما تدخل في نقاش للوصول إلى مؤشرات مقنعة على المواطنة الفاعلة. ولذلك قد تبين أن خبرة المواطنة الفاعلة للشباب متوسطة في السياق سواء في القضاء العام أو الخاص فيما تعلق بالمسؤولية، الاهتمام بالآخرين، وممارسة الحقوق، إظهار وتقبل الاحترام وصناعة القرار وضبط الممارسة، كذلك كشفت الدراسة أن العلاقة بين الوعي ومستوى الفعالية مفهوم واحد يتطلب اعتبار ما هي العوامل الداعمة والمتناقضة لاختبار المواطنة الفاعلة .

وخلال عملية التقييد، تم تحديد ستة مفاهيم لتكون الأكثر أهمية في التفكير حول المواطنة النشطة وهي " الحقوق، المسؤوليات، الاهتمام بالآخرين، الضبط، صناعة القرارات والاحترام "، وقد تم استطلاع هذه المفاهيم من خلال الممارسة اليومية للشباب. وقد جرب الشباب للمواطنة النشطة بشكل مختلف من خلال وأثناء كل نص أو سياق لحياتهم (التقريب/القراءة، المجتمع، مستويات المؤسسة) حيث اظهروا درجة عالية من المهارات والوعي ذات العلاقة، بينما المجتمعات (الجماعات) والمؤسسات عرضت بعض الفرص للشباب للتجريب وتطوير هويات المواطنة، حيث تحملوا أعباء مهمة .

٥- دراسة (Hughes et al. , 2007) بعنوان " التعليم الابتدائي والثانوي في كندا وبولندا - مقارنة الآثار الدولية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق التربوية بين النظام التعليمي البولندي والنظام التعليمي الكندي في المستويات الأساسية والثانوية من المراحل التعليمية، وذلك من حيث الأنظمة التعليمية المتبعة في كلا البلدين، المناهج التعليمية، وتعليم المعلمين. وقد

استخدمت الدراسة المقابلات الشخصية مع المهتمين بالعملية التعليمية في البلدين لجمع البيانات والمعلومات، وقد تم تحليلها ودراستها وتبين أن التربية الوطنية أو ما يعرف أيضاً بالتربية المدنية تشكل مطلباً أساسياً بالنسبة للأنظمة التعليمية في البلدين، مما يؤكد أن حكومتي البلدين تشجعا مواطنيها على ممارسة الديمقراطية واكتساب قيم المواطنة الحقيقية. كذلك بينت الدراسة أن الدمج بين التكنولوجيا والعملية التعليمية يمثل تحدياً جدياً أمام المؤسسات التعليمية في البلدين .

٦- دراسة (Smist , 2006) بعنوان " تطوير المواطنة من خلال خدمة المجتمع - دراسة العلاقة بين المشاركة في خدمة المجتمع والمواطنة المتصورة بين الطلاب الجامعيين "

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين خدمة طلبة جامعة ميريلاند للمجتمع والإدراك الذاتي للمواطنة على عينة مكونة من (١٢٠٥) طالباً وطالبة باستخدام لمنهج الوصفي واستخدم الباحث مقياس الخدمة الاجتماعية المسؤولة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (١٨%) من عينة الدراسة لديه إدراك ذاتي عن المواطنة وأيضاً توجد علاقة بين خدمة المجتمع والإدراك الذاتي للمواطنة من خلال بعض الأنشطة المتعلقة بالعمل التطوعي وأن هناك أنشطة يقوم بها الطلبة ولكنها لم تذكر في دراسة الباحث والتي لها تأثير على الإدراك الذاتي للمواطنة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق في الإدراك الذاتي للمواطنة تعزى لمتغير الجنس.

٧- دراسة (Homana et al. , 2006) بعنوان " تقييم مناخ التربية على المواطنة في البيئة المدرسية - الآثار المترتبة على الدراسات الاجتماعية "

هدفت الدراسة إلى تقييم البيئة المدرسية الملائمة لتربية المواطنة ، والتحقق من العلاقة بين الخصائص التي تعزز البيئة المدرسية المناسبة لتربية المواطنة، وقد استخدمت الدراسة التحليل المنهجي الوصفي، وقد أظهرت الدراسة أن تربية المواطنة السليمة تتطلب إجماع أعضاء المجتمع المدرسي على فلسفة التعليم وما يترتب عليها من تحقق لأهداف التربية الوطنية وضرورة الإلمام بالمعرفة المتعلقة بالأمور الوطنية بهدف تعزيز المهارات المختلفة (مهارات تعليمية، تشاركية، الخبرات التعاونية) والتي تسهم

في انجاز الأعمال بروح الفريق الواحد إذ تساعد البيئة التعاونية المعلمين في الاشتراك معاً ضمن بيئة داعمة لتحقيق الأهداف المخططة وترفع من التحصيل المعرفي للطلبة. كذلك بينت الدراسة أن الثقة المتبادلة والتفاعل الايجابي يمثل ضرورة للبيئة التعليمية الداعمة لتربية المواطنة، فضلاً عن الالتزام بالتعليم والتفاعل مع المجتمع الخارجي لتفعيل تربية المواطنة.

٨- دراسة (Akala , 2004) بعنوان " معتقدات الطلاب للمواطنة في الولايات المتحدة - دراسة لطلاب الصف الحادي عشر "

هدفت الدراسة إلى التعرف عن كيفية بناء المواطنة في أمريكا على عينة مكونة من ٣١ طالب من الصف الحادي عشر باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث أسلوب المقابلة والزيارات الإشرافية وحلقات النقاش وأظهرت النتائج أن الطلبة لم يفرقوا بين مفهوم المواطنة وبين مسؤوليات المواطنة وأن مادة الدراسات الاجتماعية تكسب الطلاب مهارات عملية بسيطة عن المواطنة .

٩- دراسة (Halpern , John amd Morris , 2002) بعنوان " مسح ممارسات تعليم المواطنة في إنجلترا "

هدفت الدراسة إلى تطوير الدراسات في المجال الاجتماعي من خلال تعميم برنامج تعليم التربية الوطنية واختبار أثره على معرفة طلاب السياسية والديمقراطية وتم اعتماد المنهج التجريبي من خلال اختيار (٢١٨) طالباً وطالبة عينة كمجموعة ضابطة واختيار (٢٦٠) طالباً وطالبة مثل المجموعة التجريبية، وبينت النتائج إن البرامج المتبعة على المجموعة التجريبية لها آثار إيجابية في معرفة التربية الوطنية لطلاب المرحلتين الثانوية والابتدائية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لمناسبته للتعرف على دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت .

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من (٢٠٠) معلمة وهم من معلمات مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الأحمدية التعليمية بدولة الكويت . وبعد تطبيق أداة الدراسة استعادت الباحثة جميع الاستبيانات وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي وبنسبة وصلت إلى (١٠٠%)، حيث قامت بإيصال أداة الدراسة (الاستبانة) إلى جميع عينة الدراسة واستلامتها شخصياً بعد تعبئتها، وتم أخذ عينة عشوائية لتكون عينة البحث (١٥٠) معلمة . ويوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة طبقاً للخصائص الديموجرافية وعددهم (١٥٠) استبانة .

جدول (١) وصف عينة الدراسة

الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة	العدد	%
المؤهل العلمي	جامعي	٧٣.٣
	دراسات عليا	٢٦.٧
المستوى الوظيفي	معلمة	٩٥.٣
	رئيسة قسم	٤.٧
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٠.٠
	٥ سنوات فأكثر	٢٠.٠

تصميم وإعداد أداة الدراسة :

لقد مر تصميم وإعداد أداة الدراسة الميدانية بعدة مراحل، وذلك على النحو التالي :

أ- تصميم أداة الدراسة :

بناء على طبيعة الدراسة، والمنهج المتبع، والإمكانات المتاحة المادية والزمنية، استخدمت الباحثة الاستبانة لأنها الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث أنها تفيد في جمع البيانات والمعلومات التي تغطي غالبية جوانب موضوع الدراسة، وبناء على ذلك قامت الباحثة بتصميم الاستبانة معتمد في ذلك على الآتي:

- الإطلاع على الأدبيات العلمية ، ومراجعة الدراسات السابقة والتي اهتمت بجانب من جوانب الدراسة الحالية .
- النقاش مع بعض معلمات ورئيسات الأقسام بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الأحمدى للاستفادة من الجانب الواقعي قدر الإمكان .
- ومن خلال ما سبق تمكنت الباحثة من تجميع وصياغة مجموعة من العبارات تمثل الاستبانة بصورتها الأولية وجاءت في (١٠) عبارة . وبناء على ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم تمكنت الباحثة من تعديل وصياغة الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية وتكونت من (١٠) عبارة .
- وقد تكونت الاستبانة من قسمين :
- القسم الأول : وقد شمل البيانات الأساسية لعينة الدراسة من حيث المؤهل العمي، والمستوى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة .
- القسم الثاني : واقع دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت :
- وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات عينة الدراسة، حيث تحصل الاستجابة (موافق جداً) على ٥ ، والاستجابة (موافق) على ٤ ، والاستجابة (محايد) على ٣ ، والاستجابة (أرفض) على ٢ ، والاستجابة (أرفض جداً) على ١ .
- ب-صدق أداة الدراسة :
- تم التأكد من صدق استمارة واقع دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات ورئيسات القسم ، وذلك بطريقتين على النحو التالي :
- صدق المحتوى : وذلك بعرض الاستمارة في صورتها الأولية على المحكمين (ن=١٠) وحساب عدد مرات الاتفاق على العبارة وحساب معامل الصدق بطريقة لوش ، حيث $\text{صدق العبارة} = (\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على صدق العبارة} - ٠.٥) \times \text{عدد جميع الحكام}$ مقسوماً على (نصف عدد المحكمين الكلي (ن=١٠)) ويوضحها جدول (٢)

جدول (٢) معاملات الصدق لعبارات الاستبيان بطريقة لوش (ن=١٠)

معامل الصدق	رقم العبارة
٧٢,٧٢	١
٨١,٨١	٢
١٠٠,٠٠	٣
٩٠,٩٠	٤
١٠٠,٠٠	٥
١٠٠,٠٠	٦
٩٠,٩٠	٧
٨١,٨١	٨
٧٢,٧٢	٩
٨١,٨١	١٠

تم حساب صدق المحكمين بطريقة لوش بعد جمع وصياغة عبارات المقياس، وعرضه بصورته الأولية المكونة من ١٠ عبارات علي مجموعة من المتخصصين وذلك للتأكد من صلاحية العبارات وملائمتها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات حيث حظيت العبارات بموافقة تتراوح ما بين ٧٢,٧٢٪، و١٠٠,٠٠٪.

كما يتم التأكد من صدق الاستمارة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحها جدول (٣)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=١٥٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة
***,٤٤٣	١
***,٧٢٣	٢
***,٦١٧	٣
***,٥٤٦	٤
***,٧٥١	٥
***,٦٤٨	٦
***,٧٢٣	٧
***,٧٥١	٨
***,٧٢٤	٩
***,٦٢٣	١٠

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجات حرية (١٤٨) ومستوي دلالة (٠,٠٠١) = ٠,٢٦٤

*** دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٠١

يوضح جدول (٣) أن كل عبارات استبانة دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت ارتبطت بمعاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستويات دلالة (٠,٠٠١)، مع الدرجة الكلية للاستبانة مما يدل على صدق الاستبانة وصلاحياتها للتطبيق .

- ثبات الاستبيان

كما تم التأكد من ثبات عبارات الاستبانة بطريقة ثبات ألفا لكرونباك .

- ثبات عبارات الاستبانة :

ويقصد بها أن تعطي نفس النتائج أو نتائج مقاربة ، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويعني ضمان الحصول على نفس المعلومات تقريباً إذا أعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الأفراد، بمعنى قلة تأثرها بعوامل الصدفة أو العشوائية، ويقصد بالثبات دقة الاستبانة أو اتساقها، أي مدة اتساق نتائج الاستبانة، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في الاستبانة مرات الإجراء المختلفة، وقد تم حساب ثبات مقياس درجة دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت بطريقة ألفا لكرونباك و جدول (٤) يوضح معاملات ثبات ألفا لعبارات محاور الاستبانة .

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لمفردات الإستبانة بطريقة لكرونباك

رقم العبارة	معامل الثبات
١	٠,٨٥٣
٢	٠,٨٢٨
٣	٠,٨٣٤
٤	٠,٨٣٩
٥	٠,٨٢٠
٦	٠,٨٣١
٧	٠,٨٢٣
٨	٠,٨٢٠
٩	٠,٨٢٨
١٠	٠,٨٣٤

يوضح جدول (٤) أن قيم معاملات ألفا كرونباك لعبارات إستانيان دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت تتراوح بين (٠,٨٢٠ - ٠,٨٥٣)، وهي قيم مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الإستانان وصلاحيته للتطبيق.

- ثبات الاستبانة

جدول (٥) معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا لكرونباك

المتغير	معامل الثبات
إجمالي دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت	٠,٨٤٦

يوضح جدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباك لاستبانان دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت (٠,٨٤٦)، وهي قيمة مقبولة وتعد مؤشراً قوياً على ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

نتائج البحث ومناقشتها

دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت

للتعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المحور ، ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٦) الاستجابات حسب متوسطاتها الحسابية لمحور دور معلمي المرحلة الابتدائية
في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت

الترتيب	مستوي الاستجابة	النسبة المئوية للمتوسط	قيمة ت والدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
١٠	مرتفع	٧٠,٦	***٤٠,٧٥١	١,٠٦٠	٣,٥٣	١- تعزيز القيم الاجتماعية المتماشية مع قيم المجتمع الكويتي .
٦	مرتفع	٧٢,٦	***٣٢,٦٤٦	١,٣٦٣	٣,٦٣	٢- تأصيل الهوية الوطنية في شخصية الطالب ووجدانه
٢	مرتفع جدا	٨٦,٨	***٧١,٨٠٠	٠,٧٤٠	٤,٣٤	٣- يسهم في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً مفيداً لوطنه.
١	مرتفع جدا	٨٦,٦	***٧٧,٨٧٣	٠,٦٨٠	٤,٣٣	٤- توعية الطلاب بالمحافظة على الممتلكات والمرافق العامة.
٧	مرتفع	٧٢,٢	***٤٨,٩٩٢	٠,٩٠٣	٣,٦١	٥- تنمية أسلوب القدوة الحسنة والموعظة.
٩	مرتفع	٧١,٨	***٤٥,٦٩٨	٠,٩٦٣	٣,٥٩	٦- تعويد الطلاب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
٤	مرتفع	٧٤,٢	***٤٧,٦٧٧	٠,٩٥٢	٣,٧١	٧- الاستماع لأرائهم وأفكارهم وتوجيهاتهم.
٨	مرتفع	٧١,٨	***٤٦,٣٧٤	٠,٩٤٩	٣,٥٩	٨- تنمية مهارات القيادة والعمل التعاوني.
٥	مرتفع	٧٢,٦	***٣٢,٦٨٩	١,٣٥٩	٣,٦٣	٩- تنمية مهارات التفكير المنقمة.
٣	مرتفع	٧٨,٢	***٤٥,٧٨٩	١,٠٤٥	٣,٩١	١٠- تنمية الاعتزاز بالوطن والفخر به لدى الطلاب.
	مرتفع	٧٥,٨	***٧٠,٠٣٧	٦,٦٢٢	٣,٧٩	دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت.

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٤٩) ومستوي دلالة ٠,٠٠١ = ٣,٣٥٧

*** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي لعبارات دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت بلغت (٣.٧٩) ، وانحراف معياري قدره (٦.٦٢٢) ، كما بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لدور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت (٧٥.٨%) ، وتدل هذه النسبة على أن درجة دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت جاءت بمستوى مرتفع .

فجاءت الاستجابة على كل عبارات دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت بتقدير مرتفع ؛ حيث تراوحت النسب المئوية للمتوسط الحسابي ما بين ٧٨.٢% إلى ٧٠.٦% ، فيما عدا العبارتين " يسهم في تكوين

الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً مفيداً لوطنه، توعية الطلاب بالمحافظة على الممتلكات والمرافق العامة " بتقدير مرتفع جداً؛ حيث جاءت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لهما ٨٦.٨ % .

ويمكن أن يرجع ذلك إلى حفاظ وزارة التربية والتعليم على تأسيس اطفال على مبادئ دولتهم السامية العريقة وتنشأتهم تنشأة تربوية سليمة، ولتنمية روح المواطنة في نفوس الأطفال، وتقديم وزارة التربية الإعدادات المناسبة للمعلمين لما يؤهلهم لتعليم بناء المستقبل .

تحليل الفروق الإحصائية

- بالنسبة للمؤهل العلمي

للتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة من حاملي مؤهل جامعي ودراسات عليا حول دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت تم استخدام اختبار " ت " ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٧) الفروق بين متوسط درجات دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم

المواطنة لدى تلاميذها بدولة الكويت وفقاً للمؤهل العلمي

مصدر التباين	جامعي ن = ١١٠		دراسات عليا ن = ٤٠		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت	٣٨,٣٢	٧,٠٠٦	٣٦,٦٣	٥,٣٠٩	١,٣٨٩	٠,١٦٧ غير دال

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٤٨) ومستوي دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٧٦

يوضح جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات

الحاصلين على المؤهل الجامعي، والدراسات العليا في دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت.

المستوي الوظيفي

للتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة م دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت وفقاً لمتغير المستوى الوظيفي تم استخدام اختبار " ت " ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٨) الفروق بين متوسط درجات دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم

المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت وفقاً للمستوى الوظيفي

مصدر التباين	معلم ن = ١٤٣		رئيس قسم ن = ٧		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت	٣٧,٨٩	٦,٧٧١	٣٧,٤٣	١,٩٠٢	٠,١٧٩	٠,٨٥٨
غير دال						

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٤٨) ومستوي دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٧٦

يوضح جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات دور

معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت وفقاً للمستوى الوظيفي .

سنوات الخبرة

للتعرف على دلالة فرق المتوسط بين استجابات عينة الدراسة حول دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام اختبار " ت " ويوضح الجدول التالي النتائج :

جدول (٩) الفروق بين متوسط درجات دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم

المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت وفقاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	أقل من ٥ سنوات ن = ١٤٠		٥ سنوات فأكثر ن = ٦٠		قيمة ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت	٣٨,٣١	٦,٩٤٧	٣٦,١٠	٤,٨١٦	١,٦٤٣	٠,١٠٢
غير دال						

قيمة ت الجدولية عند درجات حرية (١٤٨) ومستوي دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٧٦

يوضح جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات دور معلمي المرحلة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذها بدولة الكويت وفقا لسنوات الخبرة.

التوصيات :

- دعم المعلمين وتقديم البرامج التدريبية المستمرة لتحسين مستمر في العملية التربوية .
- تهيئة البيئة المدرسية والمناهج للمعلمين وتشتمل على ما يفيد تعليم قيم المواطنة .
- تنسيق رحلات إلى المعالم الوطنية .
- استخدام أسلوب القصص لتلقين الأطفال المعلومات لما لها من تأثير في نفوسهم .

المراجع العربية

- أبو شريعة ، حمزة إسماعيل (٢٠١٤) : المواطنة ودورها في بناء ثقافة الديمقراطية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤١ .
- إسماعيل ، صلاح محمد سامي (٢٠١٤) : قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي السعودي ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥١ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، جمهورية مصر العربية .
- تيتي ، حنان (٢٠١٤) : وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام " حالة الثورات وقيم الانتماء لدى الشعوب العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- الحربي ، قاسم بن عائل وسويلم ، محمد محمد غنيم (٢٠١٧) : تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية " جامعة جازان أنموذجاً" ، مجلة كلية التربية ، المجلد ٣٦ ، العدد ١٧٦ ، الجزء الأول ، جامعة الأزهر ، ص ص ١٣-٥٤ .
- حلاب ، خضرة (٢٠١٩) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة " دراسة ميدانية بجامعة المسيلة أنموذجاً " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بو ضياف ، المسيلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- حمزة ، ميساء محمد لطفي (٢٠١٦) : دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP ، رابطة التربويين العرب ، العدد ٧٥ ، ص ص ٤٠٥-٤٥٠ .
- الحميدي ، حامد عبد الله (٢٠١٢) : دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم المواطنة ، المجلة التربوية ، الجزء الأول ، المجلد ٢٦ ، العدد ١٠٢ ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، دولة الكويت .
- الحميدي ، حامد عبد الله (٢٠١٢) : دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة في كتب اللغة العربية بالصفوف الأربعة بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء قيم المواطنة ، مرجع سابق ، ص ص ٩٣-١٤٣ .
- الزبون ، مأمون سليم ، الخوالدة ، حمزة علي والزبون ، نضال محمد (٢٠٢٠) : دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ ، ص ص ٦٤٧-٦٦٠ .
- زهاج ، حورية وميلودي ، خضرة (٢٠١٧) : دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط " دراسة ميدانية ببعض متوسطات دار الشيوخ ولاية الجلفة " ، رسالي ماجستير غير

- منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- السلمي ، أحلام عتيق مغلي (٢٠١٩) : مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلة العربية ونشر الأبحاث ، المجلد ٣ ، العدد ٢ .
- الشمري ، طلال صالح (٢٠١٤) : دور البرنامج التلفزيوني " مساء الحير يا كويت " في تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر عينة من معلمات التربية الوطنية في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن .
- شمس ، أمل عبد الفتاح (٢٠١٩) : التنشئة على المواطنة في ضوء التحديات الإقليمية والدولية " بحث على عينة من النشء " ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٥ ، الجزء ٣ ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .
- العازمي ، مزنة سعد خالد و الرميسي ، خالد مجبل (٢٠١١) : دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمي ، المجلد ٢٥ ، العدد ٩٩ ، جامعة الكويت ، الكويت ، ص ص ١٣-٧١ .
- علي ، حمدي أحمد (٢٠١٧) : دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة " دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج " ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، الإمارات العربية المتحدة ، ص ص ٦٢-٩٧ .
- عمار ، بهاء الدين عربي محمد (٢٠٠٩) : دور التعليم الثانوي الخاص في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلابه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، جمهورية مصر العربية .
- العوامرة ، عبد السلام والزبون ، محمد (٢٠١٤) : دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٢٨ ، العدد ١ .
- الغافر ، هاشل بن سعد والسعيد ، حميد بن مسلم والحامدي ، ماجد بن علي (٢٠١٥) : درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفّي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عمان ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد ١١ .
- الكندري ، كلثوم محمد والعازمي ، مزنة سعد خالد (٢٠١٣) : قيم المواطنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت " دراسة تطبيقية " ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٥ ، العدد ١ .

- هياق ، إبراهيم (٢٠١٦) : المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر " منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر .
- هياق ، إبراهيم (٢٠١٦) : المواطنة وحقوق الإنسان في المنهاج الدراسي في ضوء الإصلاحات التربوية الأخيرة في الجزائر - منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً - ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- وزارة التربية (٢٠١٠) : استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت ، لجنة إعداد خطة استراتيجية متكاملة لتكريس مفاهيم المواطنة والولاء والانتماء لدى النشء في مناهج وزارة التربية ، دولة الكويت .
- وزارة التربية الكويتية (٢٠١٠) : استراتيجية تكريس مفاهيم المواطنة والولاء لدى النشء في المناهج الدراسية بدولة الكويت ، وزارة التربية ، الكويت .
- وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠١٤) : تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥ " تقرير التعليم للجميع " ، وزارة التربية والتعليم العالي ، دولة الكويت .
- وزة ، خميس حامد عبد الحميد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين في تعليم القيم وأثره في إكسابهم لطلابهم ، مجلة كلية التربية ، المجلد ٣٦ ، العدد ١٧٦ ، الجزء الأول ، جامعة الأزهر ، ص ص ٢٢١-٣٢١ .
- وطفة ، علي أسعد (٢٠٠٣) : نسق الانتماء الاجتماعي وأولوياته في المجتمع الكويتي المعاصر " مقارنة سوسيولوجية في جدل الانتماءات الاجتماعية واتجاهاتها " ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، مجلس النشر العلمي ، المجلد ٢٩ ، العدد ١٠٨ ، جامعة الكويت ، الكويت ، ص ص ١٢٧-٢٠٦ .

المراجع الأجنبية

- Akala, W, (2004). Students' Constructions of Citizenship in the United States: A Study of 11th-Grade Students. Diss. University of Illinois at Urbana-Champaign .
- Halpern ,D. ,John ,P., and Morris ,Z. (2002) Before The citizenship order: A survey of citizenship education practice in England. Journal of Education policy. Vol. 17. No. 2٢٠ 17-228 .
- Homana, Gary; Barber, Carolyn and Torney-Purta, Judith (2006): Assessing School Circle Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies, Working Paper (48): the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland .



-
- Hughes, Teresa Ann; Butler, Norman L.; Kritsonic, William Allan and Herrington, David (2007): Primary and Secondary Education in Canada and Poland – Compared: International Implications. The Lamar University Electronic Journal of Student Research .
 - Hymphreys ,M. (2011). Anew Generayion of Leaders for eastern Europoe: Values and attitudes for active citizenship. Chistion Higher Education, 10: 215-236 .
 - Martin ,T. and Yap ,P. (2011). Civic. Disparities: Exploring Student's Perceptions of citizenship within sing a pore's Academic Tracks. Theory and resarchin Social Educatoin ,spring 2011, 39 (2): 203-237.
 - Phipps, S. B. (2010). High School Social Studies Teachers Beliefs and Education for Democratic Citizenship ,Ph. D. , University of Missouri-- Kansas City .
 - Smist, J. A. (2006). Developing citizenship through community service: Examining the relationship between community service involvement and self-perceived citizenship among undergraduates , Thesis submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Maryland, College Park in partial fulfillment Of the requirements for the degree of Master of Arts , University of Maryland .
 - Wood, Jason , john,(2009): Young people and Active Citizenship: An- Investhigation ,Doctorate thesis, De Montfort University, UK .